رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

671 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى وقوله واذا اراد الله اخراج الورى بعد الممات الى معاد ثاني القى على الارض التي هم تحتها - 00:00:01

مطرا غليظا ابيظا الى اخره يشير الى احاديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما بطوله. وفيه ثم يرسل الله او قال ينزل الله الله تعالى مطرا كأنه اطل او الظل فتنبت منه اجساد الناس الحديث - 00:00:27

وفي حديث الصور الطويل ثم ينزل الله عليهم ماء من تحت العرش ثم يأمر الله السماء ان تمطر اربعين يوما حتى هنا الماء فوقهم اثني عشر ذراعا. ثم يأمر الله الاجساد ان تنبت. ان تنبت فتنبت كنبات التراخيف - 00:00:48

او كنبات البقل وهو الذي عناه بقوله عشرا وعشرا بعدها عشران بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه - 00:01:08

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فلا يزال المصنف رحمه الله تعالى - 00:01:31

مع الابيات التي نقلها في امر المعاد واهوال يوم القيامة من النونية للامام ابن القيم رحمه الله تعالى قال رحمه الله وقوله اي ابن القيم واذا اراد الله اخراج الورى بعد الممات الى معاد ثاني - 00:01:53

القى على الارض التي هم تحتها والله مقتدر وذو سلطان مطرا غليظا ابيظا متتابعا عشرا وعشرا بعدها عشران. الشيخ في ارادة للابيات احيانا يختصر اه اختصارا يشير فيه الى ما عناه واراده بالشرح - 00:02:19

قال رحمه الله يشير اي ابن القيم رحمه الله في هذه الابيات الى حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما بطوله وهو في صحيح مسلم وقد تقدم قال ثم يرسل الله او قال ينزل الله تعالى مطرا كانه الطل او الظل شك الراوي - 00:02:47

وقلنا فيما تقدم لعلها اطل استئناسا باحاديث وردت في هذا الباب فتنبت منه اجساد الناس وهذا فيه الصفة او الحالة التي يكون عليها البعث لاجساد الموتى اذا اراد الله سبحانه وتعالى بعث الاجساد بعد ان ينفخ جبريل في الصور - 00:03:12

بعد ان ينفخ اسرافيل في الصور فيقوم الموتى من قبورهم ويبعثون من قبورهم ينزل الله سبحانه وتعالى مطرا كالطل او كالظل فتنبت منه اجساد بني ادم فتنبت منه ما اجساد بني ادم؟ قال وفي حديث السورة الطويل وهذا الحديث سيأتي عند المصنف بطوله في صفحات - 00:03:46

وسيأتي ايضا كلام ابن الامام بن كثير رحمه الله لسند هذا الحديث وموطن الشاهد منه لما هنا قوله ثم ينزل الله عليهم ماء من تحت العرش ثم امر الله السماء ان تمطر فتمطر اربعين يوما - 00:04:20

ولهذا قال ابن القيم في النونية مطرا غليظا ابيظا متتابعا عشرا وعشرا بعدها عشرا يعني اربعين عشرا وعشرا بعدها عشرا يعني اربعين يوما كما في هذا الحديث حتى يكون الماء فوقهم اثني عشر ذراعا ثم يأمر الله الاجساد ان تنبت - 00:04:41

نعم. والحديث سيأتي نعم قال رحمه الله تعالى وقوله اوحى لها رب السماء فتشققت الى اخره. يشير الى قول الله عز وجل واذا

القبور بعثرت وقوله افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - 00:05:09
قال ابن عباس رضي الله عنهما بحثت وقال سديت بعثر تحرك فيخرج من فيها. وقال البغوي بحثت وقلب ترابها وبعث من فيها من الموتى احياء يقال بعثرت الحوض وبحثرته اذا قلبته فجعلت اسفله اعلاه - 00:05:30
وقال في الاية الاخرى اذا بعثر اي اثير واخرج ما في القبور اي من الاموات وقوله وتخلت الام وقوله وتخلت الام الولود الى اخره يشير الى قوله تعالى والقت ما فيها - 00:05:57
وتخلت؟ قال مجاهد وسعيد وقتادة القت ما في بطنها من الاموات وتخلت منهم وقوله واخرجت اثقالها الى اخره يشير الى قول الله عز وجل واخرجت الارض اثقالها الى قول بان ربك اوحى لها - 00:06:16
قال ابن كثير رحمه الله يعني القت ما فيها من الموتى. قاله غير واحد من السلف. وقد تقدم تفسيرها بالقائها افلاذ كبدها امثال الاسطوان وقال البغوي رحمه الله تعالى اثقالها اي موتاها وكنوزها فتلقيها على ظهرها - 00:06:40
وقوله رحمه الله والله اه قوله اولا اه وقوله اي ابن القيم اوحى لها رب السماء فتشققت الى اخره يشير الى قول الله عز وجل واذا القبور بعثرت اوحى لها رب السماء اوحى لها اي للارض. فتشققت - 00:07:05
ليخرج منها ما في بطنها من الموتى ولتلقي ما في بطنها من الموتى والقت ما فيها وتخلت فقوله واذا القبور بعثرت وكذلك في الاية الثانية اذا بعثر ما في القبور - 00:07:33
نقل عن غير واحد من السلف ان بعثرة القبور في ذلك الوقت اي بحثها وتقريبها وتحريكها فتخرج ما فيها وما في بطنها من الاموات تخرج ما فيها وما في بطنها من الاموات مثل ما سيأتي - 00:07:51
في الاية والقت ما فيها وتخلت قال مجاهد وسعيد وقتادة القت ما في بطنها من الاموات وتخلت منهم. فيخرج جميع ما في بطن الارض من الموتى تلفظهم الارظ وتخرجهم من بطنها فيكونون على ظهر الارظ اجمعين - 00:08:15
واخرجت اثقالها يشير الى قول الله عز وجل واخرجت الارض اثقالها. من المعاني التي قيلت في اخراج الارض اثقالها اي ما في بطنها من الموتى. ما في بطنها من الموتى - 00:08:43
وتقدم ايضا تفسير اخراج الارض اثقالها باخراجها ما في بطنها من الكنوز. وان القاتل اذا رأى تلك الكنوز يقول بهذا قتلت القاطع يقول بهذا قطعت اي رحمي والسارق يقول بهذا قطعت يدي نعم - 00:09:02
قال رحمه الله تعالى وقوله رحمه الله والله ينشئ خلقه اي هم انفسهم لا غيرهم بعد موتهم في نشأة اخرى الى اخره يشير الى قول الله عز وجل وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا - 00:09:28
قمنا فهذه هي النشأة الاولى. قال تعالى وان عليه النشأة الاخرى. وهو البعث بعد الموت قال تعالى نحن خلقناكم فلولا تصدقون. افرأيتم ما تمنون اانتم تخلقونه ام نحن نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشأكم فيما لا - 00:09:48
اعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون. وما في معنى ذلك من الايات والاحاديث والمقصود ان الله سبحانه وتعالى يبعث الموتى انفسهم ويجمعهم بعدما فرقهم وينشرهم بعد ما مزقهم ويعيدهم كما خلقهم. وقد علم الله ما تنقص الارض منهم. اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان - 00:10:18
عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما قديرا. قول الله عز وجل وان عليه النشأة الاخرى - 00:10:49
بعد قوله وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى هاتان النشأتان الانسان ذكرهما الله سبحانه وتعالى ذكرا متواليا نشأة اولى آآ وهي هذه النشأة في الحياة الدنيا المشار اليها بقوله خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنع هذه - 00:11:08
الاولى ثم قال بعده ان عليه النشأة الاخرى. وان عليه النشأة الاخرى اي التي بعد الموت والنشأة الاخرى هي نشأة لهؤلاء انفسهم يبعثون هم انفسهم باجسادهم وارواحهم فيكون النعيم او العذاب - 00:11:37

لهذه الاجساد التي انشأت نشأة اخرى ليس المراد انه انشأت اجسادا اخرى غير الاجساد التي كانوا عليها بل اجسادهم هم انفسها التي اه اطاعت او عصت التي كفرت او امنت - 00:12:03

فتكون منعمة او معذبة. فالنشأة الاخرى ليست لاجساد اخرى غير هذه الاجساد وانما هي نشأة اخرى اي بعث لهؤلاء الموتى واخراج لهم من قبورهم قيام لهم بين يدي رب العالمين - 00:12:27

ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. نعم قال رحمه الله تعالى مثلها قوله وننشئكم فيما لا تعلمون. نعم قال رحمه الله تعالى وقوله ما قال ان الله يعدم خلقه الى اخره اي لم يقل الله تعالى ولا رسوله صلى الله - 00:12:47

عليه وسلم انه يعدمهم العدم المحض. ويأتي بغيرهم. ولا ان المثاب غير من عمل الطاعات في الدنيا ولا فان المعذب غير من من مرد على المعاصي ان الله لا يظلم مثقال ذرة وما ربك بظلام للعبيد - 00:13:15

وما الله يريد ظلما للعباد بل قال تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فالذين خلقهم من الارض هم الذين اعادهم فيها وهم الذين يخرجهم منها ليسوا غيرهم كما يقوله الزنادقة - 00:13:35

الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا غيرهم يكون العذاب لاجساد لم تعصي الله ولم تقع منها هذه المعاصي ولا الكفر وهذا باطل ويتنافى مع حكمة الله سبحانه وتعالى وما ربك بظلام للعبيد فالاجسام التي تعذب هي الاجسام نفسها التي عصت - 00:13:57

الله سبحانه وتعالى ليست اجسادا اخرى تنشأ ثم يكون لها او عليها نعم قال رحمه الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخرجون من الاصواء ومن مصارحكم تقدم الحديث - 00:14:21

ان الاصواء هي القبور. تخرجون من الاصواء من القبور. نعم قال رحمه الله تعالى ولم يقل انه غيركم الذي يخرج. نعم تخرجون اي انتم. هم. تخرجون اي انتم من قبوركم - 00:14:40

مثل مثل هذا القرآن ما جاء في القرآن ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره اي انشر هذا العبد واحياه واقامه من قبره. نعم. قال رحمه الله تعالى والكلام في هذا الباب يطول جدا والنصوص في - 00:14:57

فيها لا تحصى كثرة وانما اشرنا الى بعض من كل الى بعض من كل ودق من جل من جل وقطرة من بحر والله المستعان. الى اخر ما ذكرنا من التعليق على الابيات التي سقنا من نونية ابن القيم رحمه الله تعالى مع غاية - 00:15:17

بالاختصار والانجاز ولله الحمد والمنة ولنرجع الى شرح ابيات المتن المذكور. الشيخ رحمة الله عليه يقول مع غاية الاختصار والايجاز وهو في الحقيقة يعني للمتأمل طول نفس من الشيخ رحمه الله في هذا المصنف البديع والمؤلف المبارك - 00:15:37

بارك يعني في ثنايا شرحه استشهد بابيات للامام ابن القيم من نونيته تزيد على او تقرب من الثلاثين بيتا استشهد بها ولم يكتفي بهذا الاستشهاد ادبل شرع في شرحه الا الابيات - 00:16:00

شرحا مفصلا يذكر فيه الادلة والشواهد على ما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى. ففي طول نفس وسعة بال في التأليف والجمع والبيان وهذا كله نحسبه من نصح هذا الرجل وحرصه رحمة الله عليه - 00:16:21

غفر له ثم بعد هذا البيان وهذا التفصيل يعتذر بانه راعى فيها الاختصار جاز نعم قال رحمه الله تعالى وبقيامنا بنفخ الصور اي وكما يدخل في الايمان باليوم الاخر الموت وما بعده من فتنة القبر ونعيمه او عذابه - 00:16:46

وباللقاء والبعث والنشور والقيام من القبور كذلك يدخل في ذلك الايمان بالصور والنفخ فيه الذي جعله الله سبب الفزع والصعق والقيام من القبور وهو القرن الذي وكل الله تعالى به اسرافيل كما تقدم في ذكر الملائكة - 00:17:12

وقد ذكر الله عز وجل النفخ فيه في مواضع من كتابه كقوله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. الايات وقال تعالى - 00:17:34

انا ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخلين الايات وقال تعالى قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة - 00:17:54

هو الحكيم الخبير ولنسق ها هنا حديث السور بطوله لما فيه من المناسبة لهذه الايات هنا آآ يذكر من الامور الواجب الايمان بها فيما يتعلق باليوم الاخر الايمان بالنفخ في الصور - 00:18:14

والصور هو قرن ينفخ فيه. سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه قرن قرن ينفخ فيه ووكل اليه الى النفس في الصورة احد الملائكة وهو اسرافيل قد قال عليه الصلاة والسلام - 00:18:37

كيف انعم وقد التقم ملك الصور الصور واصغى بسمعي ينتظر ان يؤمر اي ان يأمره الله سبحانه وتعالى بالنفخ في الصور والعلماء اختلفوا هل هي نفخات ثلاث او نفختان والصحيح - 00:18:58

من قول العلماء في هذا انها ثلاث نفخات. وكلها ذكرت في القرآن نفخة الفزع وهي الاولى ثم من بعدها نفخة الصعق اي الموت. ومن بعدها النفخة الثالثة نفخة القيام لرب العالمين - 00:19:23

على مين وجميع النفخات الثلاث ذكرت في القرآن. الاولى ذكرت في قوله سبحانه وتعالى ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخلين - 00:19:43

والثانية والثالثة ذكرت في قوله سبحانه وتعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. فذكر في هذه الاية من سورة الزمر - 00:20:02

آآ النفختان نفخة الصعق الذي هو الموت ونفخة القيام لرب العالمين وهي البعث من القبور نعم قال رحمه الله تعالى ولنسق ها هنا حديث السور بطوله لما فيه من المناسبة لهذه الايات ولما اجتمع فيه مما تفرق في غيره من الاحاديث - 00:20:23

نعم سيسوق الحديث كما ذكر بطوله وينقل من بعده كلاما للامام بن كثير رحمه الله حول سند هذا الحديث نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن كثير رحمه الله تعالى عند هذه الاية الاخرى - 00:20:47

وقد روينا حديث السور بطوله من طريق الحافظ ابي القاسم الطبراني في كتابه المطولات. قال حدثنا احمد بن الحسن المصري الايلي قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال حدثنا اسماعيل ابن رافع عن محمد ابن زياد عن محمد ابن كعب القرضي عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:21:10

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طائفة من اصحابه فقال ان الله تعالى لما فرغ من خلق السماوات والارض خلق الصور فاعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه. شاخصا بصره في العرش ينتظر متى يؤمر - 00:21:30

قلت يا رسول الله وما الصور؟ قال القرن هذا كله ثبت في غير هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام كيف انعم وقد التقم ملك الصور؟ السور ينتظر ان يؤمر واصغى بسمعه ان ينتظر ان يؤمر - 00:21:50

وايضا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن السور اي ما هو؟ فقال قرن ينفخ فيه. نعم قلت كيف هو قال عظيم والذي بعثني بالحق ان عظم دارة فيه كعرض السماوات والارض. ينفخ فيه ثلاث نفخات - 00:22:09

النفخة الاولى نفخة الفزع والثانية نفخة القيام لرب العالمين. يأمر الله تعالى اسرافيل بالنفخة الاولى فيقول انفث فينفخ نفخة الفزع فيفزع اهل السماوات والارض الا من شاء الله ويأمره فيطيلها ويديمها ولا - 00:22:29

وهي كقول الله تعالى وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق. فيسير الله قبال فتمر مر السحاب فتكون سرابا ثم ترتج الارض باهلها رجا فتكون كالسفينة المرمية في البحر تضربها - 00:22:49

امواج تكفأ تضربها الامواج تكفأ باهلها كالقنديل المعلق في العرش ترجرجه الرياح وهو الذي يقول يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة. فالقنديل المعلق في العرش يعني في الشيء المرتفع العرش - 00:23:09

على وارتفع فاذا كان هناك قنديل معلق في على في شيء مرتفع وجاءت الرياح فيا تتكفى تتكفأ يمينا وشمالا تحركه وقوله في الحديث ينفخ في ثلاث نفخات ذكر هنا نفختان قال النفخة الاولى نفخة الفزع - 00:23:29

والثانية هي الصعب والثالث نفخة القيام فلعلها يراجع الاصل او الاصول التي خرج فيها الحديث نعم قال فيميد الناس على ظهرها وتذهل المراضع وتضع الحوامل وتشيب الولدان وتطير الشياطين هاربة من الفزع حتى تأتي - 00:23:54

فتأتيها الملائكة فتضرب وجوهها فترجع. ويولن ويولي الناس مدبرين ما لهم من امر الله من عاصم ينادي بعضهم بعضا وهو الذي يقول الله تعالى يوم التناد. فبينما هم على ذلك اذ تصدعت الارض من قطر الى قطر - 00:24:17

فرأوا امرا عظيما لم يروا مثله واخذهم لذلك من الكرب والهول ما الله به عليم. ثم نظروا الى السماء فاذا هي كالمهل ثم انشقت السماء فانتثرت نجومها وانخسفت شمسها وقمرها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:37

لا يعلمون بشيء من ذلك. قال ابو هريرة رضي الله عنه يا رسول الله من استثنى الله عز وجل حين يقول ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. قال اولئك الشهداء وانما يصل الفزع الى الاحياء وهم احياء عند ربهم - 00:24:57

يرزقون وقاهم الله فزع ذلك اليوم وامنهم منه وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه. قال وهو الذي يقول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حمل - 00:25:17

لها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فيقومون في ذلك العذاب ما شاء الله تعالى الا انه يطول ثم يأمر الله اسرافيل بنفخة الصعق فينفخ ينفخ نفخة الصعق فيصعق اهل فيصعق اهل السماوات والارض الا من شاء الله. فاذا هم قد خمدوا وجاء ما - 00:25:43

كل موتي الى الجبار عز وجل فيقول يا رب قد مات اهل السماوات والارض الا من شئت. فيقول الله تعالى وهو اعلم من بقي فمن بقي؟ فيقول يا رب بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت حملة العرش وبقي جبريل وميكائيل - 00:26:11

وبقيت انا فيقول الله عز وجل ليمد جبريل وميكائيل فينطق الله تعالى العرش فيقول يا رب يموت جبريل وميكائيل فيقول اسكت فاني كتبت الموت على كل من كان تحت عرشي. فيموتان ثم - 00:26:31

ويأتي ملك الموت الى الجبار فيقول يا رب قد مات جبريل وميكائيل فيقول الله عز وجل وهو اعلم بمن بقي من بقي فيقول بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت حملة عرشك وبقيت انا. فيقول الله تعالى لتمت - 00:26:51

العرش فتموت ويأمر الله تعالى العرش فيقبض الصور من اسرافيل. ثم يأتي ملك الموت فيقول يا رب وقد مات حملة عرشك فيقول الله وهو اعلم بمن بقي فمن بقي؟ فيقول يا رب بقيت انت الحي الذي لا تموت - 00:27:11

وبقيت انا فيقول الله تعالى انت خلق من خلقي خلقتك لما رأيت فمت فيموت. فاذا لم يبقى الا الله الواحد القهار الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد كان اخرا كما كان اولا. طوى السماوات والارض طي - 00:27:31

الا للكتب ثم دحاها ثم يلقفها ثلاث مرات ثم يقول انا الجبار انا الجبار ثلاثا ثم هتف بصوته لمن لمن الملك اليوم؟ ثلاثا مرات فلا يجيبه احد ثم يقول لنفسه لله الواحد القهار. نعم انتهى الان اه موضع الشاهد - 00:27:51

من سياق الحديث والحديث له تتمة. طويلة اه اوردها رحمه الله تعالى ننتقل الى كلام الحافظ ابن كثير رحمه الله اه بعد سياقه للحديث وايضا حفظ ابن كثير ساق الحديث في تفسيره للاية كما شار المصنف ثم - 00:28:19

قد عليه بالكلام عليه آآ سندا ومتنا نعم قال ابن كثير رحمه الله تعالى ثم ذكره بطوله ثم قال هذا حديث مشهور. وهو غريب جدا ولبعضه شواهد في احاديث متفرقة قال ابن كثير ثم ذكره بقوله لعل ابن كثير لم - 00:28:43

يذكر الحديث بتمامه وانما اقتصر ربما على موضع الشاهد آآ الذي يتعلق بالصور والنفخات الثلاث نعم قال وفي بعض الفاظه نكارة تفرد به اسماعيل ابن رافع قاضي اهل المدينة وقد اختلف فيه فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه - 00:29:07

ونص على نكارة حديثه غير واحد من الائمة كاحمد ابن حنبل وابي حاتم الرازي وعمرو بن علي الفلاس ومنهم من قال في فيه هو متروك. وقال ابن عدي احاديثه كلها فيها نظر الا انه يكتب حديثه في جملة الضعفاء - 00:29:31

قال رحمه الله تعالى قلت وقد اختلف عليه في اسناد هذا الحد وقد اختلف عليه في اسناد هذا الحديث على وجوه كثيرة قد افردتها في جزء على حدة. واما سياقه فغريب جدا ويقال انه جمعه من احاديث كثيرة - 00:29:52

وجعله سياقا واحدا فانكر عليه بسبب ذلك. هذا هو الاقرب والله اعلم انه جمع من سياق احاديث وادخلت ايضا فيه الفاظ فيها نكارة مثل ما قال الامام ابن كثير رحمه الله نعم - 00:30:10

قال وسمعت شيخنا الحافظ ابا الحجاج المزي يقول انه رأى للوليد ابن مسلم مصنفا قد جمعه كالشواهد لبعض مفرداتها هذا الحديث فالله اعلم انتهى كلامه رحمه الله تعالى نعم قال وروى الامام احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور؟ فقال قرن - 00:30:30

ينفخ فيه وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه ان جبهته ينتظر متى يؤمر؟ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. هنا ذكر - 00:30:56

رحمه الله هذين الحديثين وفيهم شاهد لما تقدم اولا في ذكر آآ من ينفخ في الصور وانه ملك وكل الله سبحانه وتعالى له ذلك آآ قال عنه في هذا الحديث صاحب الصور يعني الملك الذي وكل الله له - 00:31:19

النفس في الصور انه قد التقم الصور واصغى بسمعه ينتظر اه ان يؤمر والحديث الاول فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما الصور قال قرن ينفخ فيه. فالسور قرن - 00:31:40

ينفخ فيه والنافخ فيه ملك. احد الملائكة وذكر غير واحد من اهل العلم انه اسرافيل هو الذي وكل الله سبحانه وتعالى له ذلك نعم قال رحمه الله تعالى غرلا حفاة الاقنف حفاة غير منتعلين كجراد منتشر - 00:31:57

شبهوا بالجراد المنتشر لكثرته ولكونه ليس له وجهة يقصدها بل يختلف ويموج بعضه في بعض وهم كذلك قال الله تعالى فتولى عنهم يوم يدعو الداعي الى شيء نكر. خش عن ابصارهم يخرجون من الاجداد - 00:32:23

كأنهم جراد منتشر مهطعين الى الداع. يقول الكافرون هذا يوم عسير وقال تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير. على الكافرين غير يسير. كأن والله اعلم هذه اللفظة جاءت في الحديث الطويل المتقدم غرلا - 00:32:43

حفاة كجراد منتشر فهل الامر كذلك ليست في النبض؟ نعم تظنها في النظم وردت في الحديث لكن تظنها في النظر لانه ضمنتها منه او في او في النظم ايه ونفخ في ارجع اليه - 00:33:08

ما عندنا مرض. ها؟ النظم غير مثبت ممكن نعم في النظر قل وباللقاء والبعث والنشور وبقيامنا من القبور غرلا حفاة كجراد منتشر يقول ذو الكفران ذا يوم عسر. نعم اذا هنا - 00:33:29

آآ هذا شرح لما جاء في النظم غرلا الاغرل الاقلف حفاة اي غير منفعلين كجراد منتشر شبهوا بالجراد المنتشر لكثرته ولكونه ليس له وجهة يقصدها بل يختلف ويموج بعضه في بعض وهم كذلك - 00:33:55

نعم نكتفي بهذا نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:34:22

جزاكم الله خيرا - 00:34:50